

## رأي اقتصادي

## محدودية تنوع القطاع الصناعي

تسعى بلادنا بصفة دائمة من خلال خططها التنموية والاقتصادية إلى تحقيق أهداف استراتيجية تتمثل في تنوع مصادر الدخل والنمو والتنمية وتعتبر التنمية الصناعية أحد أهم الأهداف الاستراتيجية فقد عملت حكومة بلادنا على توظيف موارد مالية ضخمة وتبنت سياسات اقتصادية وتشريعية وقانونية شكلت أسساً للتنمية والنمو الصناعي بالإضافة إلى قيامها بإقامة بنية أساسية متينة للقطاع الصناعي من خلال بناء العديد من المدن الصناعية في كل من مدينة عدن الحديدة المطلة على البحر الأحمر وغيرها من المدن اليمنية بالإضافة إلى توفير فرص استثمارية كبيرة اعتمدت على استغلال الغاز المسال مع تبني سياسات وانظمة صناعية ملائمة ساعدت في انطلاق التنمية الصناعية وتحقيق الإنجازات المرسومة لها ويمكن وصف قطاعنا الصناعي اليمني بأنه قطاع منطوّر يساهم ويساهم بحصة متواضعة من إجمالي الناتج المحلي واستفاد من المشاريع المشتركة واستقطب تقنيات حديثة ومهارات ادارية وتسويقية ونفاذ إلى السوق المجاورة.



د. أحمد إسماعيل البواب

وعلى الرغم من اكتساب القطاع الصناعي اليمني لقدرة تنافسية جيدة في السوق المحلية والسوق المجاورة وزاد من معدلات نموه إلا أن محدودية التنوع تجعله أكثر عرضة للمخاطر والركود فإنه يتوجب عليه تجويد وتنوع منتجاته الصناعية وشروط ومعايير نفاذها للأسواق الإقليمية والعالمية بحيث ينعكس ذلك إيجابياً على مستقبل التنمية الصناعية والصناعة والمنتجات والنمو والتنمية الشاملة بكافة أشكالها ومسمياتها ولمصلحة الاقتصاد الوطني والصناعي اليمني.

Email: Ahmed.albawab@hotmail.com

## تراجم إنتاج أنشطة التجارة الداخلية في اليمن إلى 1128.8 مليار ريال



تقرير/ أحمد الطيار

< كشف الجهاز المركزي للإحصاء عن تراجع إنتاج أنشطة التجارة الداخلية في اليمن بنسبة 12.5% خلال العام 2011 مشيراً إلى أنها تراجمت بمقدار 161 ملياراً و895 مليون ريال إذ بلغت 1128 ملياراً و546 مليون ريال مقارنة بـ1290 ملياراً و441 مليون ريال في 2010 .

وهذا أول تراجع تشهده أنشطة التجارة الداخلية ويعتقد أن السبب الرئيسي فيه يعود إلى الأزمة السياسية التي عصفت بالبلاد خلال عام 2011، وتميزت بتوقف الأعمال التجارية وارتفاع تكاليف الوقود وتوقف ضخ أنبوب النفط إضافة إلى أعمال التقلبات القبلية والتي أثرت سلباً على قدرة المستثمرين على البقاء باستثماراتهم في اليمن.

وتقول البيانات الأولية للنتائج الرئيسية لمسح التجارة للعام 2011 والتي تعدها إدارة التجارة الداخلية بالإدارة العامة لإحصاءات التجارة بالجهاز المركزي للإحصاء إن أنشطة التجارة الداخلية حققت قيمة مضافة بمبلغ 860 ملياراً و540 مليون ريال أما استهلاكها الوسيط فبلغ 268 مليارات و5 ملايين ريال.

والأنشطة الصناعية والإصلاح وهو البند الأول في أنشطة التجارة الداخلية حقق إنتاجاً بقيمة 89 ملياراً و203 ملايين ريال فيما بلغ الاستهلاك الوسيط 19 ملياراً و371 مليوناً ريال أما القيمة المضافة فقد بلغت 69 ملياراً و832 مليون ريال.

وحققت تجارة الجملة إنتاجاً بقيمة 1039 ملياراً و342 مليون ريال فيما بلغ الاستهلاك الوسيط 248 ملياراً و633 مليون ريال وبلغت القيمة المضافة المحققة 790 ملياراً و708 ملايين ريال ،وتشير البيانات إلى أن تجارة الجملة لوحدها حققت إنتاجاً بقيمة 345 ملياراً و955 مليون ريال فيما استهلاكها الوسيط 33 ملياراً

و487 مليون ريال أما القيمة المضافة فقد بلغت 312 ملياراً و467 مليون ريال.

وحققت تجارة الجملة التجزئة إنتاجاً بقيمة 693 ملياراً و387 مليون ريال وبلغ استهلاكها الوسيط 215 ملياراً و146 مليون ريال أما القيمة المضافة 478 ملياراً و240 مليون ريال.

وتوضح النتائج أن صيانة المركبات حققت إنتاجاً بقيمة 77 ملياراً و836 مليون ريال فيما حققت صيانة الدراجات النارية 739 مليوناً و992 ألف ريال أما صيانة وإصلاح السلع الشخصية والمنزلية فبلغ إنتاجها 10 مليارات و627 مليون ريال.

وفي تجارة الجملة بينت النتائج أن تجارة الجملة وتجارة العمولة باستثناء المركبات ذات الحركات والدراجات النارية حققت إنتاجاً بقيمة 345 ملياراً و258 مليون ريال، أما تجارة بيع قطع غيار المركبات ذات الحركات بجميع أنواعها فحققت إنتاجاً بقيمة مليار و354 مليون ريال.

وفي تجارة التجزئة بينت النتائج أن بيع

## وزير الأشغال: اجتماعات اليمن والبنك الدولي بمصر ناقشت تنفيذ عدد من مشاريع الطرقات

صنعاء/سيا> عاد إلى صنعاء أمس وزير الأشغال العامة والطرق المهندس عمر الكرشمي والوفد المرافق له بعد مشاركته في اجتماعات البنك الدولي التي انعقدت أعمالها مؤخرًا بالقاهرة . وأوضح وزير الأشغال في تصريح لـ ( سيا ) أن الاجتماعات بين اليمن والبنك الدولي نجحت في مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بتنفيذ مشروع الخط الدولي صعدة - عمران - تعز - عدن حيث تم التباحث مع البنك حول إمكانية تمويل الدراسات والتصاميم اللازمة لمشروع الخط المزوج (عمران - عدن - عمران - صعدة).

ويعتقد أن الموافقة على تمويل المرحلة الأولى للقطاع الثالث تعز- عدن بطول 55 كيلومتراً ابتداء من منطقة نوية دكن حتى مدينة عدن واستكمال دراسته البيئية والاجتماعية والموافقة على تمويل دراسة خط صعدة - عمران بطول 290 كم. وأضاف انه تم مناقشة الخطة العامة واستراتيجية تنفيذ مشروع طريق (عدن - تعز - إب - ذمار - صنعاء - عمران - صعدة) بطول 710 كيلومترات في مراحلها المختلفة للربط بين اليمن ودول الجوار.

## 1.323 مليار ريال الموارد المالية المنفذة محلياً بلجج في 2012م

لحج/سيا> أقر المجلس المحلي محافظة لحج في اجتماعه أمس برئاسة الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة علي حيدر ماطر الحساب الختامي التجميعي للسلطة المحلية للسنة المالية 2012 م . وبلغت الموارد المحلية للعام 2012م المنفذة 323 مليوناً و316 ألف ريال بنقصان عن الربط بلغ 500 مليون و528 ألف ريال والموارد المشتركة بلغ المنفذ 116 مليوناً و958 ألف ريال بنقصان عن الربط بلغ 102 مليون و363 ألف ريال.

فيما بلغت قيمة المشاريع الاستثمارية الفعلي 110 ملايين و29 ألف ريال والوفر 714 مليوناً و335 ألف من الربط المخطط والبالغ ملياراً و824 مليون و365 ألف ريال .

وكان المجلس ناقش في اجتماعه تقريراً عن أوضاع ونشاط مكتب الأشغال العامة والطرق وتقرير عن نشاط الهيئة الإدارية للمجلس المحلي .

واتخذت في الاجتماع عدد من القرارات والتوصيات التي من شأنها تفعيل دور المجلس في هذه المرحلة وذلك في الرقابة والإشراف .

## ارتفاع مشرطي خدمات المياه والكهرباء بمبارب

مارب/سيا> استعرض المكتب التنفيذي لمحافظة مارب في اجتماعه أمس برئاسة الوكيل علي محمد القاسمي، الخطة الأمنية للمحافظة خلال شهر رمضان المبارك وخطة الواجبات الزكوية . واستعرض الاجتماعات فرع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بالمحافظة والمقدم من مدير عام الفرع حسين الجلال، والذي أشار إلى ارتفاع المشتركين من 525 مشتركاً إلى 1025 مشتركاً بنهاية مايو الماضي، بزيادة 500 مشترك جديد.

وفوه التقرير بأن كمية المياه المضخة خلال الفترة من يناير حتى مايو من العام الجاري بلغت 48 ألفاً و361 متراً مكعباً بقيمة إجمالية بلغت 9 مليارات و336 ألف ريال ، فيما بلغت إجمالي المتحصلات خلال نفس الفترة مبلغ 7 مليارات و570 ألف ريال .

وفوه مدير عام فرع المؤسسة بأن العمل بتنفيذ مشروع الصرف الصحي لمدينة مارب سيبدأ العمل به بعد شهر رمضان المبارك حيث تم استكمال كافة الإجراءات وتسليم الأرض الخاصة بمحطة المعالجة للمقاول .

استعرض المكتب التنفيذي التقرير المقدم من مدير فرع الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف علي الصمصام، والمتضمن وضع الفرع والمشاريع المعتمدة للعام الجاري والمشاريع قيد التنفيذ والمشاريع المتعثرة، إلى جانب أهم المشكلات والمعوقات التي تقف أمام الأداء والإنجاز للمشاريع .

وقدم مدير عام فرع الكهرباء بمبارب عبدالله شقمان شرحاً عن الاستعدادات في الكهرباء لاستقبال شهر رمضان المبارك الذي يأتي هذا العام في ذروة الصيف واشتداد الحرارة . مشيراً إلى أنه يجري حالياً استكمال المتابعة إضافة عشرة ميغا وات للمحافظة من الطاقة المشتركة بموجب توجيهات رئيس الجمهورية .

ولفت مدير عام الكهرباء إلى أن إجمالي الطاقة المطلوبة في المحافظة 42 ميغا وات، لكن العقد الموقع مع الشركة لتوفير 27 ميغا وات، فيما نسيب على توسيع مساهمة الشركة في مناطق

## أمانة العاصمة تقر البت في عدد من المشاريع



صنعاء/سيا&gt;

أقرت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بأمانة العاصمة أمس برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال، البت في مشروع جسر تقاطع الحشيشية وكذا عدد من المشاريع الخاصة بمحطة المياه بمبلغ مليار و172 مليوناً و917 ألف ريال و17 مليون و589 ألف دولار أمريكي.

حيث أقرت الهيئة الإدارية بحضور أمين عام محلي الأمانة أمين جعمان البيت في مشروع جسر تقاطع شارع الثلاثين للربط مع السائلكة الشمالية شرق الإصلاحية المركزية " جسر الحشيشية" بمبلغ مليار و96 مليوناً و893 ألف ريال بتمويل السلطة المحلية.

كما أقرت الهيئة الإدارية البت في مناقصة توريد محولات توزيع الكهرباء و مواد خاصة بشبكة الكهرباء وكابلات أرضية وتوريد أجهزة حماية

لمشروع محطة المياه، بالإضافة إلى توريد كابلات الأمانيوم ضغط متوسط لمشروع محطة المياه بكلفة مليون و589 بمبلغ 76 مليوناً و24 ألف ريال.

وأقرت الهيئة الإدارية البت في مناقصة توريد عدد اثنين قلابات ورفعات إنارة وبوكلين لمديرية التحرير بمبلغ 76 مليوناً و24 ألف ريال.

## حضر موت .. مطالبة الشركات النفطية بزيادة مساهماتها المجتمعية

تمتيز في إنجاز أعمالها وأنشطتها الاستكشافية والنفطية. وتناول اللقاء الذي حضره رئيس لجنة التخطيط والتنمية بالمجلس المحلي المحافظ محمد فارس بن فارس ومدير عام مكتب النفط والمعادن بساحل حضرموت عبدالسلام عبدالله بعبود العديد من القضايا ذات الصلة بالتنسيق المشترك لتفعيل اسهامات مشاريع الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة والتعليم التي تمولها الشركة في مناطق امتيازها عبر وزارة النفط والمعادن بالإضافة إلى جوانب التدريب والتأهيل وتنظيم العمالة والاهتمام بالبيئة.



كما تطرق اللقاء لتوجهات الشركة بتوسيع مشاريعها الاستثمارية في مجال الاستكشاف والإنتاج النفطي والدخول في مشاريع استثمارية لتوليد الطاقة الكهربائية عبر استخدام الغاز المائع كجزء من التزامها نحو المجتمعات المحلية نحو البيئة وذلك وفقاً لمعايير فنية واتفاقيات واضحة مع الحكومة.

وتلبية احتياجات الخدمية الاساسية للمجتمعات المحلية. وعبر المحافظ الديني عن تقديره البالغ للجهود التي بذلها مدير عام شركة توتال في اليمن وتعاونها وحرصه على إيجاد آليات تنسيق مشتركة أسهمت في إنجاز أعمال الشركة في المحافظة، مرحباً بالمدير

الكل/سيا> أكد محافظ حضرموت خالد سعيد الدين أهمية إيجاد تنسيق وتعاون مشترك بين السلطات المحلية في المديرات والشركات العاملة في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز وخلق علاقة متينة من الشراكة والتكامل تسهم في إنجاز الخطط التطويرية والأعمال الاستثمارية للشركات النفطية وبما ينعكس إيجاباً على التنمية المحلية.

وعبر عن استعداد السلطة المحلية وحرصها الدائم على التعاون وتقديم كافة أوجه التسهيلات للشركات النفطية. وأسس ومعه الأمين العام للمجلس المحلي المحافظ صالح عبود العفي مدير عام شركة توتال في اليمن حاتم نسيب على توسيع مساهمة الشركة في مجال مشاريع التنمية الاجتماعية المحلية التي تمولها الشركة في مناطق امتيازها بما يساعد على عملية التطوير

تستهدف 300 أسرة فقيرة :

## جمعية الحكمة تدرش الحملة الاغائية الثالثة عشرة بتعز

أكرم العروي

دشنت جمعية الحكمة اليمنية الخيرية بتعز أمس حملة الإغاثة الثالثة عشرة. وأوضح رئيس فرع جمعية الحكمة اليمنية الخيرية بتعز الدكتور محمد الخرش، أن الحملة تستهدف 300 أسرة فقيرة بمديرية المخا إضافة الى بعض المناطق بمديريات مدينة تعز بتكلفة إجمالية ثلاثة ملايين وستمئة وستين ألفاً وستمئة ريال وذلك بدعم من مؤسسة وادي حضرموت الخيرية.

وأشار في تصريح لـ «الثورة» إلى أن الأسر تم اختيارها بناء على مسوحات سابقة نفذتها الجمعية في تلك المناطق التي تعتبر من المناطق المحرومة وتنتشر فيها البطالة والفقر. وأضاف: ان الحملة تتمثل في توزيع سلة اغائية تشتمل على سكر، زيت، تمر وأرز. من جانبه أكد رئيس مؤسسة وادي حضرموت سعيد جعفر الكثيري على ضرورة التكافل المجتمعي والشراكة المجتمعية وتشاضر مختلف الجهود من أجل تحسين مستوى الأسر الفقيرة والنهوض بها صحيا وتعليميا ومعيشيا كواجب ديني وإنساني و وطني.

وكانت الجمعية قد دشنت الأسبوع الماضي مشروع السلة الغذائية الرمضانية التي استهدف 657 أسرة بمديرية المخا بالمحافظة، حيث اشتملت السلة الغذائية على مواد غذائية «الدقيق والقمح وسكر والزيت، التمر والحليب والأرز» بقيمة إجمالية 11 مليون ومائة ألف ريال بدعم من شركة الاتصالات الدولية تيليمن.

من جانبه أوضح مدير عام فرع الجمعية احمد عبدالغني الشميري أن هذه السلة ثمرة التعاون مع تيليمن.

## تمويل مشاريع صغيرة مدرة للدخل بتكلفة 111 مليون ريال بعدن



عدن/سيا&gt;

مولت مؤسسة عدن للتمويل الأصغر التابعة للصدوق الاجتماعي خلال شهر يونيو الماضي عددا من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل بكلفة إجمالية تبلغ 100 مليون ريال. وأوضحت الأخت نجوى محمد فضل المدير التنفيذي لمؤسسة عدن للتمويل الأصغر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن السقف المالي من القروض تضاعف بمناسبة لشهر رمضان خاصة في المجالات الخدمية والإنتاجية والمشغولات اليدوية والحرف الصناعية الغذائية للوجبات الرمضانية المتنوعة.

إلى ذلك مول فرع صدوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بعدن خلال شهر يونيو

الماضي عدداً من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل وبتكلفة 11 مليوناً و348 ألف ريال. وأوضح مدير فرع الصدوق بعدن عدنان علي محمد حفيظ لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المشاريع وفرت 150 فرصة عمل من العمالة اليمنية المؤهلة توزعت في مجالات الأنشطة الاقتصادية والمهنية والتقنية التي تحتاجها الاسوق المحلية.

وأشار إلى أن فرع الصدوق يدرس حالياً طلبات جديدة خاصة بفتح محال لبيع المنتجات والوجبات الرمضانية في مختلف مديرريات المحافظة .